



الأعوام الثقافية
YEARS OF CULTURE



المحتويات

الملخص التنفيذي
صفحة 4

01

السياق العام
صفحة 12

02

حضور قطر على
الساحة العالمية
صفحة 18

03

العام الثقافي 2025
صفحة 29

04

الملخص التنفيذي

المبادرة على مدار العقد الماضي في التحول من كونها فعالية سنوية إلى منصة عالمية رائدة للدبلوماسية الثقافية، والإبداع، وبناء الشراكات المستدامة.

يتناول الإصدار الأول مجموعة من التقارير والرؤى التحليلية والمقالات، إضافة إلى تجارب واقعية من الميدان، ترصد في مجملها تنامي دور الثقافة كواحدة من أهم الركائز الاستراتيجية لدولة قطر.

يأتي هذا الإصدار الأول من مستجدات مبادرة الأعوام الثقافية تنويهاً لمسيرة امتدت لأكثر من عقد من الشراكات الثقافية، ليُجسّد المسار الطموح للمبادرة التي تطورت لتصبح جسراً حضارياً ممتداً يربط بين الشعوب والمجتمعات، فمن الدوحة إلى بوينس آيرس، ومن الرباط إلى أوساكا، يسهم الحضور الثقافي لدولة قطر في إعادة صياغة أنماط التواصل والتعاون بين الدول، وبلورة تصورات جديدة لمستقبل مشترك. لقد نجحت





الثقافة كأداة استراتيجية

يستعرض القسم الأول مسيرة مبادرة الأعوام الثقافية منذ انطلاقتها في عام 2012، وصولاً إلى نسختها الخامسة عشرة، راصداً تحولها إلى محرك قوي للدبلوماسية الثقافية. فبعد أن بدأت المبادرة كإطار للتعاون الثنائي، توسعت أفاقها لتشكّل منظومة متكاملة وشبكة علاقات متعددة الأطراف، تجمع تحت مظلتها قطاعات حيوية متنوعة مثل السياحة والتجارة والتعليم وحماية التراث والصناعات الإبداعية.

لقد نجحت مبادرة الأعوام الثقافية في وضع الأساس لتوسيع نطاق التعاون الثنائي، من خلال دمج الثقافة كركيزة أساسية ضمن الأجندة الدبلوماسية لدولة قطر وإبراز الدور المتمامي للمبادرة في بناء الشراكات الوطنية.

خارطة الطريق الثقافية لدولة قطر

رسمت الكلمة الرئيسية التي ألقته سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، خلال أسبوع "قطر تبعد" لموسم خريف 2025، ملامح الرؤية للمرحلة الثقافية الجديدة؛ حيث شملت الكلمة قراءة وافية تجمع بين عبق الماضي وتطلعات المستقبل، مستعرضة المتاحف والمرافق الثقافية التي شيّدها دولة قطر، مع تسليط الضوء على الفعاليات والبرامج التي أطلقتها الدولة لتحفيز الصناعات الإبداعية وتوطيد أواصر التعاون مع دول العالم، كما سلّطت سعادتها الضوء على التزامن اللافت لمجموعة من الذكريات السنوية الثقافية البارزة



ليست الثقافة إرثاً نتقاسمه
فحسب، بل هي أعظم قوة تدفعنا
لنرسم ملامح غدنا.

سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني

التي تحتفي بها قطر خلال عام 2025، والتي تعود جذورها الأولى إلى تأسيس متحف قطر الوطني الأول على يد صاحب السمو الأمير الأب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (طيب الله ثراه) قبل خمسين عاماً. وقد تم إحياء هذه المناسبات في إطار حملة "أمة التطور"، احتفاءً بالمسيرة الثقافية الاستثنائية لدولة قطر.

الدبلوماسية الثقافية في قطر.. منصة عالمية

الفئات من طهارة ومتطوعين
ومصممين وطلاب وعلماء آثار
ضمن حوار ثقافي عالمي جامع.

متنوعة، بدءًا من أعمال الفن العام
في ساو باولو، وصولًا إلى
الشراكات في مجال المتاحف في
باريس وبكين، سلّطت سعادتها
الضوء على النهج القطري الفريد
الذي يمزج بين الدبلوماسية
الرسمية والروابط الشعبية الوثيقة،
عبر دمج مختلف

تناولت سعادة السيدة لولوة
الخاطر، وزير التربية والتعليم
والتعليم العالي، في مقالة رأي لها
نشرت بصحيفة عرب نيوز، مسار
تحول مبادرة الأعوام الثقافية إلى
أداة فاعلة وديناميكية للتواصل
والتعاون بين الدول. ومن خلال
استعراض نماذج



لا يتعلق الأمر بتصدير الثقافة القطرية أو
استيراد ثقافات أخرى، بل بإعادة صياغة كيفية
تطور الثقافة - بتعاون واحترام ودون تسلسل
هرمي.

سعادة السيدة لولوة الخاطر، وزير التربية والتعليم والتعليم العالي

المشهد العالمي للتبادل الثقافي

يسلط هذا القسم الضوء على الحضور الثقافي المتنامي لدولة قطر خلال عام 2025، مستعرضاً محطات بارزة تبدأ من عرض حوار الورق الذي شارك في معرض إكسبو 2025 أوساكا، مروراً بعروض الفن الإسلامي في هونغ كونغ، وبرامج تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات في الرباط، وصولاً إلى اللمسات الإبداعية للفنانين على خوذات سائقي سباقات الفورمولا 1، ومبادرات التعاون المشترك في رياضات الفروسية بالمملكة المغربية. وتأتي هذه الفعاليات الدولية لتبرهن على نجاح برامج الإرث في مد جذورها وتعميق أثرها عمقاً بعد عام.



امتداد الإرث: جناح دار المغرب

سيبقى جناح دار المغرب في حديقة متحف الفن الإسلامي مفتوحاً حتى بطولة كأس العالم FIFA 2030، ليواصل دوره كجسر للتواصل الثقافي المستمر بين دولة قطر والمملكة المغربية الشقيقة.



مبادرة الأعوام الثقافية: نبنى جسوراً بين قطر والعالم منذ 2012

الثقافي قطر - اليابان 2012، وامتداداً إلى العام الثقافي قطر - المغرب 2024، وصولاً إلى التجربة الأولى من نوعها التي جمعت دولتين في آن واحد في العام الثقافي قطر - الأرجنتين وتشيلي 2025، ساهمت كل نسخة من المبادرة في بناء شراكات مستدامة.

تستعرض هذه القراءة التحليلية الشاملة المسيرة الحافلة للمبادرة وأثرها الممتد في أكثر من 20 دولة، وهو ما ترجمته تنظيم ما يتجاوز 750 فعالية، وإبرام أكثر من 200 شراكة مؤسسية. فمهد الانطلاقة الأولى مع العام



الأرجنتين تحقق حضوراً اقتصادياً لافتاً في أهم فعاليات التجارة والاستثمار في قطر

يتناول هذا القسم أبعاد الدبلوماسية الاقتصادية من خلال رصد التكامل بين الثقافة والتجارة خلال معرض بروجكس قطر ومعرض التصنيع الذكي 2025، وبمشاركة الأرجنتين كدولة ضيف، شكّلت هذه الفعاليات منصة لعرض التقنيات الحديثة، والشركات الناشئة، والفرص الاستثمارية التي تتناغم مع أهداف دولة قطر في تنويع اقتصادها.



يعكس التقاء المشاركة التكنولوجية والتجارية في المنصات الاقتصادية الرئيسية في قطر توافقاً استراتيجياً أعمق بين الدوحة وبوينس آيرس، وهو ما يمتد بالتقارب الثقافي إلى تعاون اقتصادي ملموس.

سعادة السيد سلطان الخاطر، رئيس اللجنة الفرعية للأعوام الثقافية القادمة، وعوضو اللجنة الوطنية للأعوام الثقافية، ومستشار وزير التجارة والصناعة القطري

بعثة تاريخية إلى الأرجنتين وتشيلي

يرصد هذا التقرير الميداني أصدقاء النجاح الذي حققه الوفد القطري خلال زيارته إلى الأرجنتين وتشيلي عام 2025، حيث نجح في مد جسور التعاون في قطاعات الثقافة، والتكنولوجيا، والرياضة، والتراث، وتنمية المجتمع. وقد تكللت هذه الزيارة بمحطات تاريخية فارقة، كان من أبرزها الوقوف الأول لأوركسترا قطر الفلهارمونية على خشبة مسرح كولون في بوينس آيرس، إلى جانب عقد سلسلة من ورش العمل المتخصصة في حماية التراث بمدينة فالبارايسو.



أبرز محطات عام 2025

تجسد المحطات البارزة في العام الثقافي قطر - الأرجنتين وتشيلي 2025 شمولية البرنامج وتنوع مساراته، ضمن أول شراكة ثقافية تجمع بين دولة قطر ودولتين معاً في عام واحد.



رؤى وانطباعات

تقدم شهادات فريق مؤسسة
الدوحة للأفلام والسيد عيسى
الشيراوي، القيم الفني المشارك
لمعرض *لاتينو أمريكانو*، رؤى ذاتية
حول دور التبادل الإبداعي في
صياغة آفاق الاكتشاف الفني.



“

لقد كشف معرض "لاتينو أمريكانو" عن نقاط تلاق غير
متوقعة بين أمريكا اللاتينية ومشهدنا الثقافي؛ حيث
تجلت لنا قصص مشتركة حول الصمود، والقدرة على
التجدد، والطاقة الإبداعية الخلاقة.

”

عيسى الشيراوي، رئيس قسم المعارض الدولية، متاحف قطر



يسلّط هذا القسم الضوء على
الدور المحوري لشركات مبادرة
الأعوام الثقافية في دفع عجلة
الإنتاج الثقافي المعاصر في قطر.
كما يوضح أن العديد من المعارض،
وأعمال الفن العام، وإعادة افتتاح
المؤسسات الثقافية، هي ثمرة
لعلاقات وأفكار تم غرس بذورها
ورعايتها على مدار العقد الماضي.

مبادرة الأعوام
الثقافية ...
بصمات
ملموسة في
أسبوع "قطر
تبدع" لخريف
2025

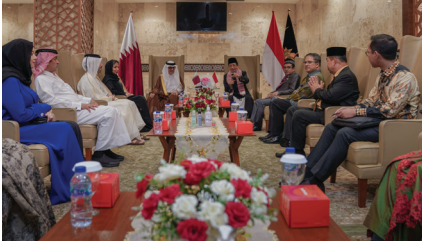
السياق العام



الثقافة كأداة استراتيجية

منذ انطلاقتها في عام 2012، تؤدي مبادرة الأعوام الثقافية دورًا محوريًا في صياغة ملامح الدبلوماسية الثقافية لدولة قطر، إذ تركز رؤية المبادرة على تعزيز التعاون مع الدول الشريكة لترسيخ نموذج فريد للتبادل الثقافي، بما يساهم في مد جسور التفاهم، وتوطيد أواصر التعاون العابر للثقافات، وتبادل المعارف والخبرات بين الدول.

ومع التوسع الملحوظ الذي شهده نطاق المبادرة خلال العامين الماضيين (2023-2025)، تجلّى أثر المبادرة بوضوح في عدة مجالات حيوية، أبرزها:



الدبلوماسية

عزّزت العلاقات الثقافية قدرة دولة قطر على فتح آفاق جديدة للحوار وبناء الشراكات مع دول في قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا.



الاقتصاد والسياحة

ساهمت الفعاليات الثقافية التي تم تنظيمها في قطر والدول الشريكة في استقطاب الزوار، مما دعم نمو قطاعي الضيافة والصناعات الإبداعية.



الرؤية الوطنية

تدعم مبادرة الأعوام الثقافية تحقيق الأهداف العامة لدولة قطر المتمثلة في ترسيخ مكانتها كحلقة وصل عالمية، وتعزيز سمعتها على الساحة العالمية كجسر حضاري يربط بين الثقافات.



التعليم والشباب

يساهم تنامي برامج التبادل الطلابي، والأبحاث المشتركة، والبرامج الشبابية في إرساء ركائز متينة لعلاقات مستدامة.

لم تعد مبادرة الأعوام الثقافية محصورة في الجانب الثقافي فحسب، بل تطورت لتصبح أداة دبلوماسية فاعلية يمتد أثرها ليشمل تعزيز التعاون في مجالات السياحة، والتجارة، والتعليم، وبناء الشراكات طويلة الأمد. وفي ظل دعم دولة قطر للشراكات القائمة على الاحترام المتبادل، تظل هذه المبادرة منصة رائدة لبناء التحالفات العالمية وتوطيد أواصر العلاقات الدولية المينة.



شهد عام 2025 توقيع اتفاقية بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية تهدف إلى توسيع نطاق التعاون الثقافي بين البلدين. وفي سياق متصل، تعززت العلاقات القطرية الفرنسية — التي توحد سابقاً بفعاليات العام الثقافي قطر - فرنسا 2020 — عبر تفعيل الحوار الاستراتيجي وتوقيع مذكرة تفاهم جديدة تضع أطراً متكاملة للتعاون في مجالات الثقافة والتعليم وصون التراث.



خلال زيارات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، إلى كل من الهند وروسيا عام 2025، تجدد التأكيد على دور الدبلوماسية الثقافية كركيزة أساسية في صياغة الشراكات الاستراتيجية لدولة قطر. وقد أعرب الجانب الهندي عن تطلعه لتنظيم نسخة جديدة من العام الثقافي تركز على القطاع الرياضي، فيما شددت روسيا على أهمية قطاعات الثقافة والسياحة والتعليم كعوامل أساسية لتعميق التعاون الثنائي بين البلدين.

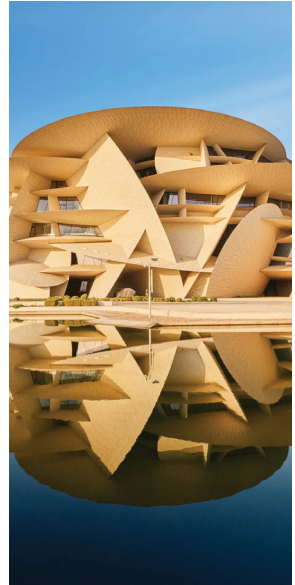


شهد العام الثقافي قطر - إندونيسيا 2023 تنظيم أكثر من 30 فعالية، شملت المعارض الفنية، والحرف اليدوية، والطهي، والتبادل الشبابي. وقد مهدت هذه الأنشطة الثقافية الطريق لزيارة فخامة الرئيس براوو سوبيانتو إلى الدوحة في أبريل 2025، والتي توجت بتوقيع مذكرة تفاهم بشأن الحوار الاستراتيجي، مما أسهم في توسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين.

خارطة الطريق الثقافية لدولة قطر

سلّمت سعادتها الضوء على هذا التزامن الاستثنائي لعدد من الذكريات السنوية لتأسيس كبرى المؤسسات الثقافية في قطر، والتي تشمل الذكرى الخمسين لتأسيس متحف قطر الوطني، والذكرى العشرين لتأسيس متاحف قطر، والذكرى الخامسة عشرة لتأسيس كل من متحف المتحف العربي للفن الحديث، ومؤسسة الدوحة للأفلام، وفضاء الرواق، والحي الثقافي كتارا، بالإضافة إلى الذكرى العاشرة لإطلاق برنامج الإقامة الفنية في مطافن. ويجري الاحتفاء بجميع هذه المناسبات تحت المظلة الموحدة لحملة "أمة التطور".

ألقت سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، كلمة رئيسية خلال فعاليات أسبوع "قطر تبعد" لخريف 2025، وهو الحدث الذي شهد احتفاءً على مدار أسبوع كامل بافتتاح المعارض، والجلسات الحوارية، والبرامج الثقافية المتنوعة. وفي وقتٍ يواصل فيه المشهد الثقافي في قطر تحوله الجذري، جاءت هذه الكلمة لتشكل وقفة تأمل في المنجزات التاريخية، وترسم خارطة طريق طموحة للمستقبل.



جسّدت الكلمة الرئيسية روح دولةٍ
تعيد صياغة مفهوم الثقافة في
القرن الحادي والعشرين، حيث
استعرضت الدور المحوري للمتاحف،
والمبشرين، والمعماريين، وصناع
الافلام، والمصممين، ورواد التغيير
في تشكيل ملامح رحلة التطور
الوطني الاستثنائي لدولة قطر. لقد
تتبعنا الكلمة رحلة ممتدة تضرب
بجذورها في أعماق التراث القديم
لشبه الجزيرة، لتنتقل آفاقها نحو
مشاريع عالمية كبرى اعتلت أرقص
المنصات العالمية، من البندقية إلى
"أرت بازل".



بكل وضوح وثبات، وإيمان عميق
بمبدأ الاستمرارية، عكست الكلمة
مفهوم "الثقافة كبنية تحتية"،
فهي قوة حية توحد المجتمعات،
وتدفع عجلة الإبداع، وترسخ الهوية
القطرية في عالم يتسارع فيه
التغيير.

تعرض السطور التالية رؤيتنا
للتثقافة كأحد أئمن أصول دولة
قطر: أصل ينبض بالحياة، يطمح
لتحقيق الكثير، وقادر على صياغة
مستقبل الأمة.



من الجنوب العالمي، مئصة استثنائية توفر لهم أفاقاً واسعة للظهور، والوصول إلى الموارد، والتعلم المتبادل. فالمبادرة لا تهدف إلى تصدير الثقافة القطرية أو استيراد ثقافات الآخرين، بل تسعى إلى إرساء فلسفة جديدة لانتقال الثقافة وتدفق الإبداع، فلسفة قوامها التعاون والاحترام المتبادل، بعيداً عن أي نظرة تراتبية. ويتجسد هذا النهج في معارض الفن القطري المعاصر التي تجوب الدول الشريكة في الأعوام الثقافية السابقة، مثل ألمانيا والصين وروسيا، لتقدم أعمال جيل جديد من الفنانين القطريين للعالم،

لقد تجاوزت دولة قطر مرحلة اللعاب الواعد على الساحة الثقافية الدولية، لترسخ مكانتها اليوم كمركز للأفكار والخبرات والرؤى والفرص الواعدة. ومن المنتظر أن تشهد السنوات المقبلة تحولاً في نموذج مبادرة الأعوام الثقافية، لينتقل من صيغة الشركات السنوية إلى إطار للحوار المستمر بين الدول، حوار ينطلق من الدوحة ليتردد صداً وأثره في أرجاء العالم.

وتلبيةً لتطلعات جيل جديد من الشباب ينحدر من خلفيات ثقافية متنوعة، ويمتلك حرية غير مسبوقة في التنقل، ويُقبل بشغف على فرص الاستكشاف والتبادل الثقافي.

لقد أتاح تتابع نسخ مبادرة الأعوام الثقافية تعميق المحاور والمضامين التي تتناولها؛ إذ نجد اليوم قضايا مثل السرد البيئي، ومشاركة الشباب، ومستقبل التصميم حاضرة بقوة في صلب برامج الإقامة الفنية المشتركة، والندوات الأكاديمية، والمعارض المتحفية. ومع ذلك، تظل رؤية قطر الشاملة للتواصل العالمي هي المحرك الأساسي، فبينما تصيغ الدولة ملامح هويتها في مرحلة ما بعد كأس العالم، تبتن قطر الدبلوماسية الثقافية كأداة حيوية تعكس دورها الدولي الفاعل، المرتكز على لغة الحوار والتبادل الفكري.

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية للمشاركين، ولا سيما المبدعين

وتتعزز قدرة المبادرة على إحداث تحول حقيقي وملموس بفضل هيكلها القائم على اللامركزية والعمل التشاركي، إذ تصاغ ملامح كل عام ثقافي بالتعاون الوثيق مع الدولة الشريكة، مما يعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة ويضمن أصالة المحتوى الثقافي المقدم. ومع مرور الوقت، أثمر هذا النهج عن بناء شبكة متينة من العلاقات والروابط، بات المنظمون يستندون إليها اليوم في تصميم برامج إبداعية عابرة للحدود تجمع بين عدة دول في آنٍ واحد.

ويشغل عام 2024 نموذجاً لهذا النهج، حيث استضاف متحف قطر الوطني معرضاً للأزياء سلط الضوء على إبداعات المصمم المغربي محمد بنشليل، الذي قدم مجموعة استلهم تصاميمها من مواد استخراجها من محلات السيارات في الدوحة، وتم تنفيذها في "ليون: استوديوهات ومختبرات التصميم".

تأتي هذه المبادرة استجابةً لمتطلبات عالمنا المعاصر المترابط،



حضور قطر على الساحة العالمية

المشهد العالمي للتبادل الثقافي

حضور قطر في إكسبو 2025 أوساكا

بعد مرور أكثر من عقد على انطلاق النسخة الأولى من مبادرة الأعوام الثقافية مع اليابان في عام 2012، تعود دولة قطر إلى أوساكا للمشاركة في معرض إكسبو 2025 بجناح يحتمي بمسيرة ممتدة من التبادل الفني المستدام.

وفي قلب هذا الجناح، تبرز مساحة "المجلس" المستلهمة من برنامج الإرث *حوار الوريث*، وهو ثمرة تعاون بين الفنان القطري يوسف أحمد والفنان الياباني هايأكي نيشيأكي. وتجسد أعمالهما الفنية، التي نُفذت باستخدام خص النخيل وورق الواشي، حواراً بصرياً يمد جسور التواصل بين الأجيال والمناطق الجغرافية.

الفعاليات العالمية الأخرى خلال عام 2025

• *عجائب السجاد الإمبراطوري: روايات من متحف الفن الإسلامي*، أول معرض تنظمه هونغ كونغ يسلم الضوء على التفاعل الفني بين الحضارتين الإسلامية والصينية، وقد استضافه متحف القصر ب هونغ كونغ خلال الفترة من 18 يونيو إلى 6 أكتوبر 2025.

• ضمن برامج الإرث للعام الثقافي قطر - المغرب 2024، أطلق دد، متحف الأطفال في قطر برنامج *معرض الضوء في الرباط*، وهو برنامج تفاعلي لتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات، مخصص للأطفال من سن 3 إلى 7 سنوات.

• في إطار شراكتها مع سائق فورمولا 1 بيير غاسلي من فريق "بي ديليو تي ألين"، كشفت مبادرة الأعوام الثقافية عن خوذتي سباق جديدتين صمّمهما فنانون عالميون. وقد أزيح الستار الموسم الماضي عن أحدث التصميمات التي أبدعها الرسام البرازيلي فرناندو تشاماريلي، والمستوحاة من إرث العام الثقافي قطر - البرازيل 2014، وذلك إلى جانب أعمال فنية للفنان الهولندي يوهان مورمان.

- وبهذه المناسبة، صرّح بيير غاسلي قائلاً: "تمثل السباقات منصة مثالية لمشاركة التاريخ والاحتفاء بالتراث. لذا، فإنه لي شرفني التعاون مع مبادرة الأعوام الثقافية لننقل أصوات فنانين عالميين يحملون في جعبتهم قصصاً ملهمة وتجارب فريدة من نوعها عبر بوابة هذه الرياضة التي تعد الأبرز في عالم المحركات".

• جاءت عودة جولة لوتجين العالمية للأيصال إلى الرباط في أكتوبر 2025 استناداً إلى الروابط الوثيقة التي أرسى دعائمها العام الثقافي قطر - المغرب 2024، لتكون بمثابة امتداد لجسور الحوار الثقافي عبر بوابة الرياضة.

- وبهذه المناسبة، صرّح بسعادة الشيخ عبد الله بن تامر آل ثاني، سفير دولة قطر لدى المملكة المغربية، قائلاً: "إن مبادرة الأعوام الثقافية لم تكن يوماً مجرد حدث عابر، بل منصة لبناء جسور من التبادل الثقافي المستدام الذي تتجدد آثاره عبر الزمن".

تجسد برامج الإرث ومبادرات التعاون الثقافي الممتدة عبر آسيا وأفريقيا وأوروبا والأميركيتين اتساع نطاق الحضور القطري على خارطة الدبلوماسية الثقافية الدولية، ومن أبرز هذه الفعاليات:



امتداد الإرث: جناح دار المغرب

كما يضم الجناح قاعة شاي تقليدية ومتجرًا للهدايا، حيث يمكن الاستمتاع بالمذاق الأصيل للشاي المغربي بالتنوع واقتناء تذكارات مصنوعة يدويًا بكل إتقان.

يستقبل الجناح الزوار يوميًا من الساعة 11 ظهرًا حتى 10 مساءً في حديقة متحف الفن الإسلامي. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.yearsofculture.qa أو متابعة [@yearsofculture](https://www.instagram.com/yearsofculture) على منصات التواصل الاجتماعي.

ويقدم الجناح، المستوحى تصميمه من قصر آيت بن حدو بالمغرب المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، رحلة غامرة في أعماق التراث المغربي على مساحة 1300 متر مربع. ويستكشف الجناح التراث المغربي من خلال أربع مناطق موضوعية: *ملتقى الثقافات، وأرض الضياء، وأرض الوصال، وأرض الشغف*؛ حيث تستعرض هذه الفضاءات تاريخ المملكة العريق، وحرفها التقليدية الأصيلة، وثقافتها الكروية المتميزة.

سيبقى جناح دار المغرب في حديقة متحف الفن الإسلامي — الذي تم تدشينه ضمن فعاليات العام الثقافي قطر-المغرب 2024 — مفتوحًا حتى بطولة كأس العالم FIFA 2030، ليكون صرحًا ثقافيًا ومعلمًا مجتمعيًا في قلب الدوحة، تزامنًا مع استعدادات المملكة المغربية للمشاركة في استضافة البطولة.



مبادرة الأعوام الثقافية: نبني جسورًا بين قطر والعالم منذ 2012

استضافت جميع
الفعاليات في أكثر
من
30
مدينة في أكثر من
20
دولة

أكثر من
750
فعالية مُنَسَّقة
بعناية تشمل الفن
والرياضة والسينما
والأعمال التجارية

أطلقت مبادرة الأعوام الثقافية عام 2012 بقيادة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، وتطورت لتصبح منصةً فعّالة للدبلوماسية الثقافية والتعاون الاقتصادي، تدعمها اللجنة الوطنية للأعوام الثقافية التي تضم 23 عضوًا.

شراكات راسخة مع
أكثر من
200
مؤسسة ثقافية
حول العالم

شبكة عالمية من
المبدعين ورواد
الأعمال وصناع
التغيير

دعم متكامل لبرامج
التنمية الاجتماعية
والرياضية
والتعليمية

تكامل استراتيجي
مع الاقتصاد
الإبداعي،
وقطاعات الأعمال
والسياحة في قطر



2012

قطر - اليابان



- **33 فعالية ثقافية** بمشاركة أكثر من **20 شريكاً**، وصلت إلى أكثر من **78,500 شخص**.
- تقديم أول معرض ضخم في الخليج للفنان **تاكاشي موراكامي**.
- **أسبوع قطر: فرجان في طوكيو**، وهي الفعالية التي استقبلت أكثر من **22,000 زائر**.
- إطلاق صندوق الصداقة القطري بقيمة **100 مليون دولار** لدعم جهود اليابان في التعافي من **كارثة تسونامي عام 2011**.
- معرض **متطابقون ولكن مختلفون: دور الفنان في الوطن العربي واليابان** وتوجيهه للأنشطة **العربية واليابانية في الفن المعاصر**.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - تقديم معرض للفنانين يوسف أحمد وهياكي نيشيجاكى في جناح قطر في أكتوبر 2025 أوساكا.
 - احتفاءً بالفنانين المشاركين في مسابقة "مانغا ستايل!" في قطر عام 2022.



2013

قطر - المملكة المتحدة



- أكثر من **100 فعالية** بمشاركة أكثر من **150 شريكاً**، وصلت إلى أكثر من **400,000 شخص**.
- تقديم أول معرض فردي لداميان هيرست في الشرق الأوسط.
- تقديم معرض **اللؤلؤ** في متحف فيكتوريا وألبرت بلندن والذي ضم أكثر من **200 قطعة فنية**.
- استقطاب معرض **هيا: النساء العربيات في الرياضة** لأكثر من **85,000 زائر**.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - استمرار الشراكات الراسخة خلال زيارة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى المملكة المتحدة عام 2024.
 - التعاون المستمر مع المجلس البريطاني ضمن فعاليات النسخة العاشرة من المهرجان البريطاني في الدوحة لعام 2025.
 - وقعت متاحف قطر ووزارة الأعمال والتجارة في المملكة المتحدة والمجلس البريطاني مذكرة تفاهم في ديسمبر 2025 لتعزيز التعاون في مجالات الصناعات الإبداعية.



2014

قطر - البرازيل



- أكثر من 50 فعالية بمشاركة أكثر من 20 شريكًا، وصلت إلى ما يقرب من 500,000 شخص.
- كانت قطر ضيف الشرف في أكبر مهرجان أدبي في البرازيل (أكثر من 400,000 زائر).
- اتفاقية توأمة بين مدينتي الدوحة وبرازيليا.
- برامج إرث العام الثقافي:
- إطلاق رحلة التصوير الفوتوغرافي، أطول برنامج ضمن الأعوام الثقافية.



2015

قطر - تركيا



- أكثر من 30 فعالية بمشاركة 21 شريكًا، وصلت إلى أكثر من 200,000 شخص.
- معرض حريم السلطان، الذي كان متأكدًا في جاليري متاحف قطر كتارا، استقطب أكثر من 32,000 زائر.
- برامج إرث العام الثقافي:
- يواصل مركز يونس أمره الثقافي التركي بالدوحة فعالياته الدورية.



2016

قطر - الصين



- أكثر من 20 فعالية بمشاركة أكثر من 15 مؤسسة، وصلت إلى ما يقرب من 500,000 شخص.
- تقديم معرض "ماذا عن الفن؟ فن معاصر من الصين" المميز مع أعمال 15 فنانًا صينيًا معاصرًا في فضاء الرواق.
- انتقال معرض اللؤلؤ إلى المتحف الوطني للصين بكين.
- مشاركة شباب قطريين في ماراثون سور الصين العظيم.
- توقيع مذكرة تفاهم بين متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون، ومتحف يوز في شنغهاي، ومتاحف قطر.
- برامج إرث العام الثقافي:
- تجديد التعاون مع المتحف الوطني للصين في عام 2024.



2017 قطر - ألمانيا



- 71 فعالية بمشاركة 20 شريكاً وصلت إلى أكثر من 360,000 شخص.
- تحت عنوان **التصميم الألماني: عنوان الإبداع**، استقطب المعرض الختامي للقيم الفني الشهير البروفيسور الدكتور مارتن روث، 30,000 زائر.
- عرض مجموعة دويتشه بنك في مطافئ.
- تقديم معرض **الفن المعاصر - قطر** أكبر معرض للفنانين القطريين في الخارج في كرافتفيرك ببرلين.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - أهدى جزءاً من جدار برلين إلى قطر، وهما معروضان الآن في مركز قطر الوطني للمؤتمرات وجامعة جورج تاون في الدوحة.
 - افتتاح مركز ديوان للثقافة العربية في برلين.



2018 قطر - روسيا



- 41 فعالية بمشاركة 89 شريكاً.
- عرض أوبرا **فجيرري** للفنانة دانه الفردان لأول مرة في موسكو.
- قطر ضيف الشرف في منتدى سانت بطرسبرغ الثقافي الدولي.
- الظهور الأول في المنطقة لمعرض **كازيمير ماليفيتش** في الدوحة.
- عرض علامات أزياء قطرية لأول مرة في روسيا.
- جمع 7,5 مليون دولار أمريكي للأطفال ذوي الإعاقة من حفل "المحبة والعطاء - النسخة العربية".
- برامج إرث العام الثقافي:
 - زيارة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، لروسيا في أبريل 2025، حيث جرى توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز مجالات التعاون الثقافي والرياضي.



2019

قطر - الهند



- 91 فعالية بمشاركة 46 شريكًا، وصلت إلى أكثر من 300,000 شخص.
- تقديم معرض *أحجار كريمة ومجوهرات من البلاط الملكي الهندي* لأكثر من 100 من الأحجار الكريمة التاريخية من الهند في متحف الفن الإسلامي.
- مهرجان جايبور الأدبي في الدوحة بالشراكة مع مكتبة قطر الوطنية.
- استكشاف معرض *قطر والهند والخليج: التاريخ والثقافة والمجتمع* لـ 4600 عام من التاريخ المشترك.
- برامج إرث العام الثقافي:
- التعاون مع المخترجة ميرا ناير، التي عُرضت مسرحيتها الموسيقية *زفاف مونسون* لأول مرة في نيويورك عام 2023.
- في عام 2024، توقيع مذكرات تفاهم ثقافية جديدة خلال زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، للهند.



2020

قطر - فرنسا



- أكثر من 26 برنامجًا بالتعاون مع 19 شريكًا وصلت إلى أكثر من 400,000 شخص.
- استقطاب معرض *عالمنا يحترق* ما يقرب من 9,000 زائر ليلة الافتتاح في قصر طوكيو.
- عرض 12 مضممًا قطريًا لأعمالهم في معرض ميزون إي أوبجيه.
- تقديم معرضين فنيين فرديين، أحدهما للفنانة يطو براءة والتخر للاستوديوهات بيكاسو، في كل من متحف: المتحف العربي للفن الحديث ومطافئ.
- عرض أفلام قطرية في كل من مهرجان كان السينمائي الدولي ومهرجان كليرمون فيران للأفلام القصيرة.
- حضور لجنة تحكيم "فاشن ترست العربية" لعام 2020 وتقديمها لعرض خلال أسبوع الموضة في باريس.
- عرض عمل فني للفنانة القطرية بثينة المفتاح والذي يدمج التراث القطري مع نسيج أوبيسون.
- برامج إرث العام الثقافي:
- توقيع ست مذكرات تفاهم جديدة عام 2025 لتعزيز الروابط بين المتاحف والقطاعات الإبداعية في البلدين.



2021 قطر - أمريكا



- أكثر من 20 برنامجًا بمشاركة أكثر من 20 شريكًا.
- معارض ضخمة شملت معرضين فرديين للفنان جيف كونز والفنان الراحل فيرجيل أبلو.
- استمرار التعاون مع برنامج وزارة الخارجية الأمريكية الفنون في السفارات.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - ساهمت متاحف قطر في دعم متحف المتروبوليتان للفنون، الذي أطلق على صالة عرضه للفن الأموي والعباسي اسم "جاليري قطر" تقديرًا لها.
 - توقيع مذكرات تفاهم مع مجلس الأعمال الأمريكي القطري في عامي 2021 و2022.
 - مذكرات تفاهم طويلة الأمد مع متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون ومؤسسة سميثسونيان.



2022

قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا (الذكرى السنوية العاشرة)



- شراكة مع 27 دولة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا خلال أول بطولة كأس عالم لكرة القدم في المنطقة.
- العرض الأول لسيمفونية وردة الصحراء للفنان مالك جندلي.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - احتفال سفارات 119 دولة في قطر بافتتاح ساحة الأعلام المجاورة لحديقة متحف الفن الإسلامي.



2023

قطر - إندونيسيا



- أكثر من 30 فعالية بمشاركة 24 شريكًا، وصلت إلى أكثر من 300,000 شخص.
- إطلاق جولة "CultuRide" للدراجات الهوائية بزيارة أكثر من 100 دراج لمعبد بوربودور.
- العرض الأول لمسرحية *حياتي: بانجي يبحث عن جوهر الحب* الموسيقية في دار الأوبرا بكتارا.
- معرض *القهوة في قطر والكوبي في إندونيسيا: قصة إنتاج ومذاق* الذي يستكشف تقاليد القهوة القطرية والإندونيسية.
- إطلاق الخطوط الجوية القطرية لخط الدوحة-ميدان في يناير 2024.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - زيارة فخامة الرئيس براوو سوبيانتو لدولة قطر في أبريل 2025 للمشاركة في توقيع مذكرة تفاهم للحوار الاستراتيجي تهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين.



2024

قطر - المغرب



- 80 فعالية بمشاركة أكثر من 25 شريكًا، وصلت إلى ما يقرب من 450,000 شخص.
- انعقاد *منتدى الأعمال القطري الأفريقي* في مراكش.
- تتويج العام الثقافي بعرض *التبوريدة* في الشقب.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - طلب مشترك قيد الدراسة لإدراج طريق التوابل لقائمة (اليونسكو) للتراث العالمي.
 - إطلاق مجلس الفنون الأفريقية لدعم الفنانين في جميع أنحاء القارة.
 - دار العلالية، مركز ثقافي جديد في طنجة، لتعزيز الصناعات الإبداعية والسياحة.
 - إطلاق دَد - متحف الأطفال في قطر برنامج *معرض الضوء* في الرباط.
 - عودة جولة لونيين العالمية للأبطال في الرباط عام 2025.



2025 قطر - الأرجنتين وتشيلي



- أول عام ثقافي يجمع دولتين، لترسيخ الروابط في أمريكا اللاتينية.
- أكثر من 50 فعالية بالتعاون مع أكثر من 30 شريكًا، وصلت إلى 400,000 شخص.
- إقامة معرض *لاتينو أمريكيانو | الفن الحديث والمعاصر من مقتنيات متحف الفن اللاتيني الأمريكي في بوينس آيرس (مالبا)، وإدواردو ف. كوستانتيني* وهو أول معرض واسع النطاق في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا يقدم الفن الحديث والمعاصر من منطقة أمريكا اللاتينية.
- تقديم *أوركسترا قطر الفلهارمونية* أول حفل لها في *مسرح كولون العريق*.
- انطلاق *بطولة بولو المرسى* الافتتاحية في ميناء الدوحة القديم، بمشاركة فرق من قطر والأرجنتين وتشيلي.
- برامج إرث العام الثقافي:
 - توقيع مذكرة تفاهم بين مركز قطر للمال ومدينة بوينس آيرس لتعزيز فرص الاستثمار.
 - افتتاح مدينة بوينس آيرس مكتب لوكالة ترويج الاستثمارات والتجارة الخارجية في الدوحة عام 2026، في خطوة تعد الأولى للأرجنتين في المنطقة.



العام الثقافي 2025

الأرجنتين تحقق حضوراً اقتصادياً لافتاً في أهم فعاليات التجارة والاستثمار في قطر

وفي هذا السياق، صرح سعادة السيد سلطان الخاطر، رئيس اللجنة الفرعية للأعوام الثقافية القادمة، وعضو اللجنة الوطنية للأعوام الثقافية، وممبششار وزير التجارة والصناعة، قائلاً: " يعكس التقاء المشاركة التكنولوجية والتجارية في المنصات الاقتصادية الرئيسية في قطر توافقاً استراتيجياً أعمق بين الدوحة وبوينس آيرس، وهو ما يمتد بالتقارب الثقافي إلى تعاون اقتصادي ملموس".

والانسجام التام مع أهداف قطر الرامية إلى التنويع الاقتصادي والتنمية البشرية، ومن خلال تسليط الضوء على قطاعات التكنولوجيا، والشركات الناشئة، والصناعات الإبداعية، دعمت الأرجنتين خطط قطر لتنمية القطاعات غير النفطية، وتعزيز دور القطاع الخاص، والاستثمار في الصناعات الذكية. إن هذا المزج بين التبادل الثقافي والتعاون الاقتصادي يجسد الطموحات المشتركة لكلا البلدين، ويؤسس لقاعدة صلبة من شأنها تحقيق أثر مستدام يمتد لما بعد عام 2025.

حلت الأرجنتين "ضيف شرف" في كل من معرض بروجكت قطر ومعرض التصنيع الذكي 2025، وقد مثل هذا الاختيار فرصة مثالية للأرجنتين لتسليط الضوء على استعدادها للتعاون في المرحلة المقبلة من النمو الاقتصادي المستدام، بما يتماشى مع استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة لدولة قطر والأهداف الأوسع لرؤية قطر الوطنية 2030.

اتسمت المشاركة الأرجنتينية بالفاعلية والتركيز على الابتكار،



شهد جناح الدولة الوطني مشاركة سبع شركات أرجنتينية رائدة:



AVaTAR MedTech

رائدة في ابتكارات جراحة القلب، حيث تقدم حلولاً تحويلية في عمليات صمامات القلب للأطفال والكبار على حد سواء.



NoBac

توفر مرشحات مياه مستدامة تعتمد على تقنيات مبسطة لضمان الحصول على مياه شرب آمنة.



SphereBio

ابتكرت آلية جديدة لإنتاج اللقاحات، وبرمجة الخلايا المناعية للكشف عن الخلايا المصابة أو السرطانية وتدميرها.



Pala Blockchain

شركة متخصصة في ترميز الأصول الحقيقية عبر حلول مبتكرة قابلة للتطوير ومدعومة بإطار قانوني.



Focus Infrastructure Monitoring

تعمل على توظيف تقنيات الأقمار الصناعية لتعزيز سلامة المدن، والبنى التحتية الحيوية، والأصول الرئيسية.



Greempact

تقدم حلولاً لرفع كفاءة الطاقة استناداً إلى تحليل البيانات، تسهم في تعزيز الاستدامة البيئية وتنسجم مع مستهدفات التحول الأخضر في قطر.



HAK

شركة رائدة في التسويق الرقمي، تتمتع بحضور واسع في الأرجنتين وتمتلك قاعدة متنامية من العملاء الدوليين.

إن مستقبل التعاون العالمي لا يكمن فقط في التاريخ المشترك، بل في الفرص المشتركة أيضاً. ويبرز العام الثقافي كمنصة فعّالة لهذا التحول، إذ يجمع بين الابتكار والاحترام المتبادل.

سعادة السيد هيرنان لومباردي،
وزير التنمية الاقتصادية في بوينس آيرس

بعثة تاريخية إلى الأرجنتين وتشيلي

قام وفد رفيع المستوى من مبادرة الأعوام الثقافية القطرية، برئاسة سعادة السيد محمد الكواري، مستشار مبادرة الأعوام الثقافية لشؤون أميركا اللاتينية، بزيارة إلى الأرجنتين وتشيلي، نجحت في ترسيخ دعائم التعاون في مجالات العمل الحكومي، والثقافة، والتراث، والرياضة، والصناعات الإبداعية.



روابط مشتركة قوامها الموسيقى والحوار والتبادل الثقافي

وخلال الزيارة، أطلق الوفد سلسلة من المبادرات الرئيسية، شملت لقاءً مفتوحاً استضافته مناورات الدوحة حول مستقبل المدن، وجولة "CultuRide" للدراجات الهوائية عبر جبال الأنديز، بالإضافة إلى توسيع نطاق برنامج التبادل التطوعي الدولي. كما زار الوفد مجمع الابتكار وأطلع على العديد من الشركات الناشئة في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة والاتصالات، واختتمت الجولة بلقاءات مع المصممين والأرجنتينيين لاستشراف آفاق جديدة للتعاون في مجالات التكنولوجيا والإبداع والتجارة.

استهلّت البعثة جولتها في بوينس آيرس بحدث تاريخي تمثل في تقديم أوركسترا قطر الفلهارمونية أول حفل لها في مسرح كولون. وشهد الحفل إقبالاً جماهيرياً لافتاً دفع إدارة المسرح إلى فتح مناطق "الوقوف فقط" لأول مرة منذ عقود؛ في دلالة واضحة على الصدى العالمي المتنامي للمؤسسات الثقافية القطرية.

استقبل الوفد القطري كل من غابرييلا ريغارديس، وزيرة الثقافة في بوينس آيرس، وهيرنان لومباردي، وزير التنمية الاقتصادية في بوينس آيرس، وأسفرت اللقاءات عن حشد دعم رفيع المستوى لتوسيع نطاق البرامج الثقافية المشتركة وتعميق الروابط بين البلدين.



الحوار الثقافي عبر بوابة الرياضة والتراث



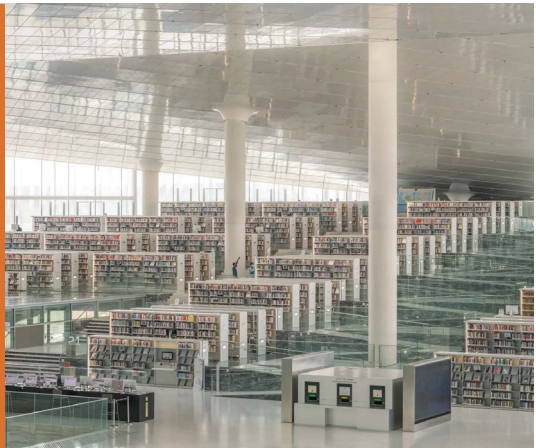
واصل الوفد في العاصمة سانتياغو سلسلة لقاءاته مع كبار المسؤولين في جمهورية تشيلي، شملت ممثلين عن وزارة الخارجية (قطاع الثقافة والفنون والتراث والديبلوماسية العامة)، والسيدة كلوديا سانهويسا، وكيلة الوزارة للعلاقات الاقتصادية الدولية، والسيدة فيرونيكا باردو، وكيلة الوزارة للسياحة، والسيدة تيليذا بوزو، مديرة مصلحة التراث الثقافي الوطني. وخلال هذه اللقاءات، أكد السيد ماوريسيو هورتادو، مدير قطاع الثقافة والفنون والتراث والديبلوماسية العامة، التزام تشيلي ببناء شراكة طويلة الأمد مع دولة قطر تحت مظلة مبادرة الأنعام الثقافية.

كما تضمنت الزيارة مباحثات مع السيد خورخي أوأوي، رئيس نادي ديپورتيفو بالستينو، تناولت سبل تعزيز التواصل الثقافي والبرامج المجتمعية، وهو ما يعكس إيمان دولة قطر بدور الرياضة كجسر حيوي للتواصل بين الثقافات.

ومن أبرز النتائج الملموسة لهذه البعثة الاتفاق على تنظيم " ورشة عمل صون التراث " في مدينة فالبارايسو، والتي أقيمت في 26 نوفمبر 2025، بالتعاون مع المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم) ونخبة من خبراء التراث التشيليين.

وضع الأساس لشراكات ثقافية مستدامة

مهّدت هذه الزيارة الطريق لمرحلة جديدة من التبادل الثقافي، شملت إطلاق مبادرة " جداري آرت " للفن العام في مدينتي بوينس آيرس وفالديفيا، وتنظيم معارض للتصميم في الدوحة، بالإضافة إلى التوسع في برامج التبادل بين المكتبات، وصون التراث، والعمل التطوعي.



أبرز محطات عام 2025

تصدرت المواهب الأرجنتينية في مجال الطهي المشهد في مهرجان قطر الدولي للأغذية 2025، الذي نظمته "زوروا قطر" (Visit Qatar).



احتضن متحف قطر الوطني العمل التركيبي الضخم *منحوتة الأحلام* (2023) للفنانة مارتا مينوجين، وذلك في إطار معرض *لاتينو أمريكيانو | الفن الحديث والمعاصر من مقتنيات متحف الفن اللاتيني الأمريكي في بوينس آيريس (ماليا)، وإدواردو ف. كوستانتيني*، وهو أول معرض فني ضخم في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا يسلط الضوء على الفن من منطقة أمريكا اللاتينية. وقد ضم المعرض روائع لرواد الفن الحديث أمثال فريدا كاهلو، ودييغو ريفيرا، وتارسيلدا دو أمارال، إلى جانب أعمال فنانيين معاصرين مثل أدريانا فاريجاو وغابرييل أوروذكو، الذين تتجاوز أعمالهم حدود التقاليد الفنية لتعكس طريقة تعامل المنطقة مع القضايا المعاصرة مثل العولمة، والهجرة، والتغير البيئي.



وزعت مبادرة "قطر تقرأ" 1,000 حزمة كتب تضمنت *كليلة ودمنة* و *مدينة الأبجدية* على القراء الصغار في الأرجنتين، بهدف تعريفهم بالأدب القطري وتحفيزهم على القراءة. وفي إطار هذا التبادل الثقافي، تم تنظيم معرض فني ضم اثني عشر عملاً فنياً أصلياً من إبداع الفنانة وضى العذبة. وفي المقابل، تم تقديم مجموعة من الكتب الأرجنتينية للعائلات في قطر، استكمالاً لهذا التبادل الذي يغذي حب الاستكشاف ويوطد روابط التواصل بين الشعبين.



شهد معرض قطر للضيافة 2025 مشاركة متميزة لمجموعة من الطهاة والمصممين والمبتكرين في قطاع الأغذية من الأرجنتين وتشيلي، حيث استعرضوا تقاليد الطهي والضيافة العريقة التي تتميز بها منطقتهم، مما أضفى حيوية متجددة على أروقة المعرض، وفتح آفاقاً واعدة للتعاون في قطاعي الضيافة والسياحة بدولة قطر.



استضافت مكتبة قطر الوطنية معرض "أنتاركتيكا"، الذي تضمن 40 صورة فوتوغرافية وثقت قضايا المناخ، والتنوع البيولوجي، والتعاون العلمي. وقد أقيم المعرض بالتعاون مع المعهد التشيلي لأنتاركتيكا، وبدعم من إدارة الشؤون الثقافية بوزارة الخارجية التشيلية، حيث سلط الضوء على المسؤولية المشتركة تجاه البيئة الهشة للقارة القطبية الجنوبية وأهمية التعاون الدولي.



شاركت مبادرة الأعوام الثقافية في معرض "من الوطن" الذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، حيث قدمت تجارب تفاعلية ربطت التراث القطري بالإبداع الأرجنتيني والتشيلي. وقد أبرزت المبادرة نقاط التلاقي الثقافي، بدءاً من تقاليد القهوة العربية وطقوس المنة اللاتينية، وصولاً إلى التناغم بين فنون نسيج الوينرال وحرفة السدو القطرية، في مشهد يجسد قيم الأسرة والتراث المجتمعي الذي يتجاوز المسافات والجغرافيا.



نظمت مؤسسة الدوحة للأفلام عرضاً سينمائية مختارة من الأرجنتين وتشيلي، غاصت في عوالم الذاكرة وقضايا الأسرة ومفهوم الهوية الوطنية، سعياً لتوطيد العلاقات الثنائية عبر بوابة السينما والسرديات المشتركة.



رؤى وانطباعات

منهجية مؤسسة الدوحة للأفلام في اختيار الأعمال السينمائية التي تجسد الهوية الإبداعية للأرجنتين وتشيلي



لطالما مثلت عملية إعداد البرامج السينمائية الخاصة بمبادرة الأعمام الثقافية لحظة استثنائية بالنسبة لنا؛ فهي تمنحنا الفرصة لاستكشاف أصوات سينمائية من مختلف أنحاء العالم. فمن خلال برنامج "مشاهد اجتماعية"، شرعنا في إعداد قائمة موسعة بالأعمال السينمائية التي تم إنتاجها في الأرجنتين وتشيلي خلال السنوات الخمس الأخيرة. ومع تعمقنا في المراجعة والتحليل، بدأت تبرز خيوط موضوعية مشتركة تجمع بين هذه الأعمال، لا سيما تلك التي تدور حول الأسرة، والتاريخ الوطني، والواقع الاجتماعي في كلا البلدين.

فريق عمل مؤسسة الدوحة للأفلام

كلمة عيسى الشيراوي حول المشاركة في التقييم الفني لمعرض لاتينو أميركانو



هذه التجربة أكدت لي أن التقييم الفني لا يقتصر على عرض الأعمال؛ فهو في جوهره عملية قوامها الإنصات، وطرح التساؤلات، واستكشاف الروابط بين التجارب الإنسانية المشتركة. ولعل أعمق ما كشفته لي هذه التجربة يتمثل في نقاط التلاقى غير المتوقعة بين أميركا اللاتينية ومشهدنا الثقافي؛ حيث تجلت لنا قصص مشتركة حول الصمود، والقدرة على التجدد، والطاقة الإبداعية الخلاقة.

عيسى الشيراوي، رئيس قسم المعارض الدولية، متحف قطر

مبادرة الأعوام الثقافية ... بصمات ملموسة في أسبوع "قطر تبعد" لخريف 2025

وفي سياق متصل، تعكس إعادة افتتاح "فضاء الرواق"، بعد تحديثه بالتعاون مع المعماري ريم كولهاوس، عمق التبادل الإبداعي الذي تبلور على مدار الأعوام الثقافية الماضية.

تشكّل هذه المعارض وأعمال الفن العام دليلاً حياً على تحول مبادرة الأعوام الثقافية إلى قوة دافعة للإنتاج والتعاون الثقافي، عبر شراكات دولية تواصل إثراء المشهد الإبداعي في قطر عاماً تلو الآخر.

جسّد أسبوع "قطر تبعد" لخريف 2025 الدور المحوري الذي أدّته مبادرة الأعوام الثقافية في إثراء المشهد الثقافي القطري على مدار العقد الماضي. فقد جاءت العديد من المعارض وأعمال الفن العام التي أزيح الستار عنها نتاجاً مباشراً لجسور التعاون، والشراكات، والتبادل الإبداعي التي أرسّتها النسخ السابقة من المبادرة.

وفي مركز M7، أقيم معرض الفن في تراث الشعر الأمازيغي كثمرة للعلاقات المتينة التي ترسّخت خلال العام الثقافي قطر-المغرب 2024. وفي السياق ذاته، شكّل معرض مقبول فدا حسين، جذور وعصور، الذي أقيم في جاليري متاحف قطر-كتارا، جسراً يربط الحاضر بالماضي، مستحضراً العام الثقافي قطر-الهند 2019، احتفاءً بمسيرة أحد رموز الفن الهندي الذي اختار قطر وطناً له، وحصل على جنسيتها في سنواته الأخيرة بعد لجوئه إليها فراراً من الملاحقة السياسية.

وعلى صعيد الفن العام، تمثّل الأعمال التركيبية التي أزيح الستار عنها ضمن فعاليات "قطر تبعد" جزءاً أصيلاً من إرث مبادرة الأعوام الثقافية، حيث يبرز كل من عمل الفنان ريكريت تيرافانيا بدون عنوان 2025 (لا خير لا رماذ)، إلى جانب عمل التنانثي فيشلي وفابيس صخرة فوق صخرة أخرى، كشاهدٍ حي على قدرة فنانيين عالميين — بدأت رحلتهم مع قطر عبر جسور التبادل الثقافي — على ترك بصمة خالدة في المشهد الثقافي للمدينة. وتؤكد هذه الأعمال الفنية حقيقة أن قنوات التواصل الشخصية هي حجر الأساس في بناء شراكات واسعة طويلة الأمد.



الآفاق المستقبلية لمبادرة الأعرام الثقافية

شكّل عام 2025 نقطة تحوّل نوعية في مسيرة مبادرة الأعرام الثقافية، حيث أطلقت دولة قطر نموذجًا إقليميًا جديدًا للتعاون من خلال الإعلان عن أول عام ثقافي يجمع دولتين في آن واحد، وهما الأرجنتين وتشيلي. ويعكس هذا التوجه ملامح المرحلة المقبلة للمبادرة، التي تتّجه نحو توسيع النطاق الجغرافي للشراكات، وتنفيذ مبادرات تضم العديد من الدول، وتطوير برامج تتصدى للتحديات الاجتماعية والبيئية المشتركة.



ومع تطوع المبادرة نحو التعاون مع مصر واليونان في عام 2027 وما بعده، ستواصل مبادرة الأعرام الثقافية مسيرة تطورها لبناء جسور التواصل ضمن المشهد الثقافي العالمي، مدفوعة بقوة الإبداع والثقافة والتبادل الهادف.

وُلدت مبادرة الأعرام الثقافية بهدف ترسيخ فهم عالمي أعمق للمنطقة العربية، في الفترة التي سبقت استضافة قطر بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022™. ويشكّل العام الثقافي قطر وكندا والمكسيك 2026 فرصة مثالية لإحياء الهدف الأساسي للمبادرة والانتلاق برؤية المبادرة نحو آفاق أرحب، تزامنًا مع استضافة كندا والمكسيك لبطولة كأس العالم FIFA 2026.

كما تعكس شراكات هذا العام مع كندا والمكسيك، على أن تليها مصر واليونان، توجّهًا استراتيجيًا نحو الأميركيتين وحوض البحر الأبيض المتوسط، وهما منطقتان تتميزان بعمق إرثهما الثقافي وحيوية اقتصادهما الإبداعية.

قطر كندا والمكسيك 2026
QATAR CANADA & MEXICO 2026

